فيما إنعقد بمشاركة دولية في طهران..

مؤتمر «غزة رمز المقاومة».. الكيان الصهيوني في طريق الزوال

تكريماً للقادة الشهداء على طريق القدس ودعماً لفلسطين وقضيتها وشعبها المظلوم وإحياء ليوم غزة والذكرى السنوية للعدوان الصهيوني الذي استمر ٢٢ يوماً عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩، أقيم في طهران مؤتمر «غزة رمز المقاومة» بنسخته الـ١٣ لتسليط الضوء على دور غزة في المقاومة الفلسطينية، وقضايا حقوق الإنسان، والتحدّيات التي تواجه الشعب الفلسطيني.

في السياق، أكّد رئيس السلطة القضائية، حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، في كلمة له خلال المؤتمر: إن الكيان الصهيوني اليوم على مشارف الاستئصال والعجز، وإن هذا الأمر أجبره أن يرضخ لإتفاق وقف إطلاق النار، وقال: إذا أردنا فهم أثر المقاومة ومعناها يجب أن ننظر إلى فلسطين وشعبها. إنّ الكيان الصهيوني، وخلال عقود، وبدعم من أمريكا وبريطانيا وبعض الدول الغربية وصمت عدد من الدول الاسلامية، ارتكب أبشع الجرائم في فلسطين؛ لكن الشعب الفلسطيني قاوم كل ذلك، ولم يرضخ للذل والانكسار.

* شرح جرائم الكيان الصهيوني

وأكد حجة الإسلام محسني إيجئي أنه علينا شرح جرائم الكيان الصهيوني الغاصب للشعوب والأجيال القادمة، ويجب دعم شعب غزة المظلوم بقوة وتكريم مثابرته وإيمانه وجهوده، وقال: لا يوجد اليوم مكان في العالم لا يتحدثون فيه ضد الكيان الصهيوني وحتى الشعوب في الدول التي تدعم الكيان الصهيوني، يتظاهرون مراراً وتكراراً لصالح فلسطين ويرددون شعارات «الموت لإسرائيل» و»الموت لداعمي إسرائيل» وكان هذا نتيجة كل جرائم هذا الكيان.

وأردف: إن الشعب الفلسطيني واصل مقاومته بأيدٍ فارغة وبالتوكل على الله، وأضاف: إن الشعب الذي لم يكن في أيديه سوى الحجارة للدفاع عن نفسه، يصنع اليوم «طوفان الأقصى» في أرض صغيرة رغم كل هذه الجرائم والأسر والخيانات، مُردفاً: إن «طوفان الأقصى» جاء في وضع وقف فيه الشباب الفلسطيني ضد القوى الاستخبارية للكيان الصهيوني وأميركا والغرب بأقل الإمكانيات وبقوة الإيمان.

الكيان فشل فشلاً ذريعاً

واستطرد حجة الإسلام محسني إيجئي قائلاً: إن الكيان الصهيوني بكل قوته الاستخباراتية والدعم العسكري والمالي فشل فشلاً ذريعاً ولم يتمكن من الانتصار. وأضاف: اليوم الشعوب في الدول الداعمة للكيان الصهيوني يهتفون الموت لإسرائيل نصرة لفلسطين، وهذا وعد الله بانتصار المجاهدين. وتابع: إن جرائم الكيان الصهيوني الغاصب، من بينها جريمة «صبرا وشاتيلا»، لن تنسى في التاريخ وهذا الكيان وقع في قمة الذل ولا مكانة له في العالم، مؤكداً أن «إسرائيل» على وشك الانهيار.

وقال رئيس السلطة القضائية: إن أهل غزة والمجاهدين الفلسطينيين لم يتخلوا عن طريق المقاومة، رغم أنهم تكبدوا الخسائر والمعاناة خلال هذه الأشهر الستة عشر. وأضاف: خلال الـ١٦ شهراً الماضية، تسبب الصهاينة في استشهاد وجرح أكثر من ١٠٠ ألف من الأبرياء، وتدمير عدد كبير من المستشفيات والمدارس والمساجد والكنائس، وتشريد مئات الآلاف من الأشخاص وذلك بمساعدة الأسلحة الأمريكية والغربية؛ لكنهم وافقوا أخيراً على الهدنة، وهذه الهدنة علامة هزيمة الصهاينة لأنهم لم يحققوا شيئاً من أهدافهم. وتابع: اليوم، لا تزال حماس صامدة، وسيتم إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين من معسكرات التعذيب الصهيونية وفشل الصهاينة في إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين رغم قيامهم بعدة عمليات تدميرية.

واجبان خطيران

وقال رئيس السلطة القضائية: على أحرار العالم اليوم، وخاصة أحرار المسلمين، واجبان خطيران؛ أولاً، يجب عليهم سرد وشرح وفضح الجرائم الشنيعة والوحشية التي ارتكبها الكيان الصهيوني للتاريخ وعليهم أن يستخدموا الأساليب الفنية والحكيمة والملحمية في هذا الاتجاه؛ ومهمتهم الهامة الأخرى هي دعم مقاومة الشعب الفلسطيني المستمرة بمختلف الطرق ومواصلة هذا الدعم حتى تحرير القدس الشريف بشكل كامل. وأضاف: لا ينبغي أن ننسى أن أهل غزة والمقاومة الفلسطينية بدأوا القتال ضد الاحتلال الصهيوني بأيدٍ فارغة ولم يكن لدى الفلسطينيين أدوات للدفاع سوى الحجارة؛ لكنهم اليوم مجهزون بالسلاح بفضل مقاومتهم وإرادتهم واكتفائهم الذاتي وإن أسلحة المقاومة الفلسطينية صغيرة مقارنة بأسلحة الدمار الشامل التي تلقاها الصهاينة من الغرب وأمريكا؛ لكن إرادة المقاومة والجهاد نفخت الحياة في جسد دفاع الشعب الفلسطيني وجعلت هذا الشعب منتصراً. وقال حجة الإسلام محسني إيجئي: إن إرادة المقاومة الفلسطينية وإيمانها كان العامل الرئيسي الذي أدى إلى ظهور «طوفان الأقصى» وتوجيه ضربة قاصمة لجسد الكيان الصهيوني المتهالك والمتآكل فاجأت عملية المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل المحتلة، في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، كافة المراقبين والمحللين الدوليين.

حجة الإسلام إيجئي: لابدّ من دعم شعب غزة المظلوم بقوّة

الحاضرون يؤكدون أن القدس محور الوحدة في العالم الاسلامي

وتضمّن المؤتمر كلمات قدمها عدد من المشاركين وخبراء في الشأن الفلسطيني وبحثوا التحديات والفرص التي تواجه المقاومة، معتبرين القدس محور الوحدة في العالم الاسلامي، مُؤكّدين على استمرارية النضال من أجل تحقيق حقوق الفلسطينيين، مُشدّدين على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وتعزيز العمل المشترك بين الفصائل للوقوف أمام همجية الكيان الصهيوني واعتداءاته.

وقال الأمين العام لمؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية مجتبى أبطحي: أحد أسباب خسارة الكيان الصهيوني أمام إرادة الشعب الفلسطيني هو وحدة الشعب الفلسطيني وجميع فصائله حيث لم نسمع أي صوت معارض للمقاومة أبداً.

وصرح السيد هاشم الحيدري، وهو أحد قادة المقاومة في العراق: الذي أرغم الكيان الغاصب على قبول وقف اطلاق النار، هو المقاومة وروح الإرادة وصبر شعب غزة وأطفالها ونسائها وكذلك صبر المقاومة وقدرتها رغم كل الآلام.

هذا وقد اعتبر المشاركون أن حل القضية الفلسطينية رهن بالمقاومة حتى إزالة الكيان الصهيوني الذي شهد خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية عدواناً وحشياً على قطاع غزة؛ القطاع الذي استطاع بمقاومة وصمود سكانه العزل الأبرياء أن يذيق العدو مرارة الذل والحقارة حتى أجبره على قبول وقف إطلاق النار، لتبقى غزة رمزاً للمقاومة وفلسطين البوصلة ويبقى الهدف عند الجميع تحرير القدس من براثن الاحتلال الصهيوني.

أخبار قصيرة

هيئة الأركان العامة تفنّد المزاعم بشأن مروحية الشهيد رئيسي

أصدر مركز الإتصالات التابع لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة بياناً، نفى فيه الشكوك المشاعة حول طريقة وسبب استشهاد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه. وفي بيانه الصادر السبت، أكد المركز أن حادثة تحطم المروحية التي كانت تقل الرئيس السابق الشهيد آية الله السيد إبراهيم رئيسي ورفاقه ترتبط وبكل بساطة بالظروف الجوية والجغرافية المعقدة للمنطقة. وأضاف البيان: إنه ومنذ فترة، يقوم البعض بإطلاق وتداول إدعاءات غير مسؤولة في الفضاء الإلكتروني وفي بعض الدوائر والمنتديات المختلفة، حول كيفية وسبب استشهاد آية الله إبراهيم رئيسي، لذا يهمنا أن نوضح بأن هذه الإدعاءات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، ويبدو أنها ناجمة عن جهل أو لأهداف خاصة.

وقف إطلاق النار في غزة عزز إرادة المقاومة

أكد جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في بيان له بمناسبة وقف إطلاق النار في غزة، إن هذا الانتصار العظيم عزز إرادة المقاومة وجعل النضال من أجل الحرية أكثر جدوى. وأفاد البيان: في هذه اللحظة التاريخية الخالدة، حيث تحقق انتصار المقاومة بوقف إطلاق النار في غزة، وتحققت ملحمة عظيمة لشعب بطل، نبارك هذا الانتصار الخالد، ونحيي مقاومة وصمود وشجاعة أهالي غزة الغيارى والمقاومين، ونعرب عن تقديرنا لتحملهم المعاناة والمصاعب والعدوان والجرائم والتشريد. وأضاف البيان: اليوم، وبعد مرور ١٥ شهراً على الجرائم الوحشية التي ارتكبها الكيان الصهيوني بقتل الأطفال، أثمرت إرادة وصمود أهالي غزة الشجعان، عن تسجيل انتصار باهر لهذا الشعب الغيور في تاريخ أرض فلسطين العريقة.

وفد قضائي يلتقي مسؤولي العتبتين الحسينية والعباسية

إلتقى رئيسا النيابتين العامتين في مدينتي قم ومشهد المقدّستين مع مسؤولي العتبتين الحسينية والعباسية المقدّستين بمدينة كربلاء المقدسة، حيث جرى البحث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأفاد مكتب العلاقات العامة في السلطة القضائية في مدينة قم المقدسة، أن رئيس النيابة العامة في قم قدم خلال هذا اللقاء تقريراً عن المشاكل التي حددها الزوار الإيرانيون والتفاهمات التي تم التوصل إليها. وأضاف حجة الإسلام كاظم موسوي: نظراً للتدفق الواسع للزوار الإيرانيين إلى مدينتي النجف وكربلاء المقدستين، فقد تم الإتفاق على زيادة التعاون في المجال القضائي.

الرئيس بزشكيان في مؤتمر «تكريم الفائزين في القطاع الزراعي»:

المزارعون ثروات عظيمة للبلاد

عراقجي: من الآن فصاعداً ستتحرك العلاقات بين إيران وروسيا بسهولة أكبر

عاد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان إلى طهران فجر السبت، في ختام زيارة إلى طاجيكستان وروسيا، وقّع خلالها ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، على إتفاقية جديدة للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وإيران، في خطوة تعكس تعزيز التعاون الاستراتيجي بين طهران وموسكو.

وكان الرئيس بزشكيان قد زار دوشنبه وموسكو بدعوة رسمية من الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين على رأس وفد رفيع المستوى، أجرى خلالها محادثات بشأن القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

وتم التوقيع على ٢٣ اتفاقية للتعاون بين إيران وطاجيكستان في مختلف المجالات. وفي ختام المفاوضات بين الوفدين رفيعي المستوى الإيراني والروسي برئاسة بزشكيان وبوتين، تم التوقيع على معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين طهران وموسكو من قبل رئيسي البلدين.

المزارعون هم الثروات العظيمة لإيران

في سياق آخر، أكد رئيس الجمهورية في مؤتمر «تكريم الفائزين في القطاع الزراعي»، أن المزارعين هم الثروات العظيمة لهذا البلد، وقال: الإيمان يعني القدرة على إحداث التغيير هو بداية النمو والتطور، وإننا نستطيع أن نحلّ مشاكل البلاد بأنفسنا. وأضاف: يجب علينا أن نفعل شيئًا لضمان تدفق ونشاط هذه الموارد (المياه والتربة)، كما علينا أن نتأكد من أن هذه المياه والتربة ستبقى دائماً لإيران. وتابع: من مسؤولية الحكومة تحديد نوع المحصول الذي سيتم زراعته وجودته وكميته ومكان توزيعه. وقال رئيس الجمهورية: يجب أن نحدد كيفية تبادل المنتجات الزراعية مع جيراننا، كما علينا أن نحدد المعايير التي يجب أن تكون لدينا حتى لا نفشل في الأسواق الدولية، ويجب أن تتمتع منتجاتنا بالجودة التي تتعطش إليها الأسواق الدولية للسلع المنتجة في إيران، وإذا كان هذا رأينا واعتقادنا، فسنجد الطريق، وسنسيطر على الأسواق وسنحافظ على المستقبل.

عراقجي: معاهدة الشراكة مع روسيا ذات طبيعة اقتصادية

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية، عباس عراقجي، إن معاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين إيران وروسيا ذات طبيعة اقتصادية، معرباً عن أمله في أن تساهم هذه المعاهدة في نقل العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات إلى مستوى أفضل. وصرح: بالإضافة إلى المجال الاقتصادي، فإن هذه المعاهدة تغطي المجالات الثقافية، والتعاون العملي والقضائي والقانوني، والاتصالات البرلمانية، وجميع جوانب العلاقات تقريباً، ويلقي نظرة شاملة على العلاقات بين البلدين. وتابع قائلاً: آمل كثيرًا أنه مع وجود مثل هذا الأساس في العلاقات بين البلدين، فمن الآن فصاعدًا، ستتحرك العلاقات الاقتصادية والثقافية والسياسية بين إيران وروسيا بسهولة أكبر وبشكل أكثر فعالية في إطار ومستوى أفضل.

الخصائص السبع للإتفاق

من جانبها، كتبت المتحدثة باسم الحكومة «فاطمة مهاجراني» مُستعرضةً الخصائص السبعة لمعاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وروسيا الاتحادية: هذه المعاهدة ليست وثيقة سياسية فحسب، بل هي أيضاً خريطة طريق مستقبلية. لأنها تشمل كافة جوانب التعاون بين البلدين، وستكون هذه المعاهدة فعالة في الاقتدار والتعاون الإقليمي بين البلدين، مع التركيز على المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والعسكرية. وتابعت: تعتبر هذه الإتفاقية عقداً طويل الأمد يرتكز على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والحقوق الثنائية وتوازن الالتزامات واحترام السلامة الإقليمية.

إثر عملية إرهابية..

إستشهاد إثنين من قضاة المحكمة العليا في طهران

تعرض ٢ قضاة في المحكمة العليا في طهران، صباح السبت، إلى محاولة اغتيال استشهد على أثرها إثنان منهم وأصيب شخص آخر. وأفاد مصدر مطلع أن القضاة تعرضوا لإطلاق نار، ما أدى إلى استشهاد القاضيين حجة الاسلام علي رازيني وحجة الاسلام محمد مقيسه ، وإصابة القاضي حجة الاسلام ميري، فيما انتحر المهاجم بعد إطلاق النار.

وفي هذا المجال، أعلن مركز الإعلام في السلطة القضائية: إنه «حاول صباح السبت مسلح متغلغل في المحكمة العليا للبلاد، ضمن عمل مخطط، اغتيال قاضيين شجاعين لهما تاريخ طويل في مكافحة الجرائم ضد الأمن الوطني والتجسس والإرهاب». وأفاد المركز: «كان حجة الإسلام والمسلمين رازيني رئيس الفرع ٣٩، وحجة الإسلام والمسلمين مقيسه رئيس الفرع ٥٣ للمحكمة العليا ضمن المستهدفين لهذه العملية.

وأوضح: «نتيجة لهذا العمل الإرهابي إستشهد إثنان من القضاة الخدومين والثوريين في مواجهة المتسببين في تقويض أمن الشعب". وتابع: «بناء على التحقيقات الأولية، فإن الشخص المعني ليس لديه سابقة جنائية وقضية في المحكمة العليا". وأضاف: بعد وقوع العمل الإرهابي مباشرة، تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإلقاء القبض على الارهابي، الذي أقدم على الانتحار فوراً. وجاء في البيان: «هذا وتم فتح تحقيق لتحديد هوية سائر المشاركين في هذا العمل الإرهابي واعتقالهم".

مَن هو حجة الاسلام رازيني؟

حجة الاسلام علي رازيني، من مواليد عام ١٩٥٣ في رزن، عالم دين ورئيس الفرع ٣٩ في المحكمة العليا. دخل الحوزة العلمية في قم المقدّسة عام ١٩٦٣ في سن العاشرة وتلقى تعليمه على يد علماء مثل آية الله قدوسي، وآية الله مشكيني، وآية الله جنتي، وآية الله صانعي، وآية الله وحيد خراساني، وآية الله شبيري زنجاني، وآية الله مرتضى حائري يزدي، وآية الله الدكتور الشهيد بهشتي، وآية الله مفتح، وآية الله جوادي آملي، وآية الله مصباح يزدي. كما حصل حجة الإسلام رازيني على درجة البكالوريوس في الحقوق من جامعة طهران، ودرجة الماجستير في القانون الجنائي والقانون الخاص من جامعة الشهيد بهشتي، ودرجة الدكتوراه في القانون من فرع العلوم والبحوث في الجامعة الاسلامية الحرة. وكان حجة الإسلام رازيني، قد تولى مناصب عدّة منها: المدعي العام لمحكمة الثورة في طهران، رئيس المنظمة القضائية للقوات المسلحة، رئيس الإدعاء العام، رئيس محكمة العدالة الإدارية، ممثل محافظة همدان في مجلس خبراء القيادة الرابع، رئيس المحكمة الخاصة لرجال الدين والمساعد القانوني لرئيس السلطة القضائية. وكان حجة الإسلام رازيني قد تعرض لمحاولة اغتيال من قبل الإرهابيين عام ١٩٩٨ حيث كان يشغل منصب رئيس الادعاء العام في طهران، ما أدى إلى إصابته.

مَن هو حجة الاسلام مقيسه؟

حجة الاسلام والمسلمين محمد مقيسه كان قاضياً مشهوراً في القضايا الأمنية ورئيس فرع ٥٣ في المحكمة الثورية. في عام ٢٠١٥ تم تعيينه مديراً لسجن قزل حصار ثم أصبح مساعد المدعي العام ومديراً لسجن رجائي شهر في كرج. كان يتمتع القاضي مقيسه بخبرة تزيد عن ٣٠ عاماً في المحكمة الثورية ولعب دوراً في محاكمات العديد من المتهمين الارهابيين. يشار إلى أن القاضي مقيسه كان قد أدرج على قائمة العقوبات الأميركية.